فهرست شد جشنواره
میکرو فیلم تهیه شد
سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی
اداره مخطوطات ۱۳۸۵/۵/۲
نام کتاب عیون المسائل
مؤلف متن ابونصر محمد فارابی محشی
شارح مترجم
تاریخ تحریر نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۹
نام کاتب
موضوع حکمت زبان عربی عدد اوراق ۳
طول ۲۸ عرض ۱۹ شماره عمومی ۳۳۳۰۷
وقفی / خریداری مقام معظم رهبری تاریخ وقف بهمن ۸۳
ملاحظات
٤

بسم الله الرحمن الرحيم

...ن محمد الفارابي العلم ينقسم الى تصور مط...
...ى والى تصور مع تصديق ...
...ض ونعلم ان العالم محدث ... التصور
...د الجسم ما لم نتصور الطول والعرض والعمق وليس
...لك في كل تصور بل لا بد من الانتهاء الى تصور
...ب والامكان والوجود فان هذه لا حاجة بها الى تصور
...ن ظاهرة صحيحة مركوزة في الذهن ومتى رام احدا
... فانما يريد تنبيه الذهن لا انه يروم اظهارها باش...
...ن ادراكه ما لم يدرك قبله اشياء اخر كما ان...
... الى ان يحصل لنا التصديق بان
...ث ثم نعلم ان العالم محدث لا محالة
...تفيد من تصديق ... وهذه احكام
...طر في نفس ابدا يكون احدهما ...
كما ان الكل اعظم من جزئه والعلم الذي يعلم به هذا الطريق ...
الطريق الى تصور الاشياء والتصديق بها هو علم المنطق وغرضنا من هذين الطريقين
اللذين ذكرناهما حتى نفرق بين التصور التام والناقص منه والتصديق اليقيني والقريب
من اليقين ومنالب الظن ما هو الشك فيخلص لنا من هذه الاقسام التصور التام و
التصديق اليقيني الذي لا سبيل للشك اليه ان الموجودات على ضربين احدهما
اذا اعتبر ذاته لم يجب وجوده ويسمى ممكن الوجود والثاني اذا اعتبر ذاته وجب وجوده ويسمى
واجب الوجود وما كان ممكن الوجود اذا فرضناه غير موجود لم يلزم منه محال ولا غنى
لوجوده عن علة واذا وجب صار واجب الوجود بغيره من هذا انه كان مما لم يزل ممكن الوجود
بذاته واجب الوجود بغيره فالامكان اما ان يكون شيئا فيما لم يزل واما ان يكون في وقت
دون وقت والاشياء الممكنة لا يجوز ان يمر بلا نهاية في كونها علة ومعلولا ... كونها على
سبيل الدور بل لا بد من انتهائها الى شيء واجب الوجود وهو الموجود الاول ... فرض غير
موجود لزم منه محال ولا علة لوجوده ولا يجوز كون وجوده بغيره وهو السبب الاول
لوجود الاشياء ويلزم ان يكون وجوده اول وجود وان ينزه عن جميع انحاء النقص فوجوده
اذن تام ويلزم ان يكون وجوده اتم الوجود ومنزها عن العلل مثل المادة والصورة والفاعل
والغاية ولا ماهية له سوى انه واجب الوجود وهذا وجوده ويلزم من هذا ان لا جنس له
... ولا برهان عليه بل هو برهان على جميع الاشياء ووجوده بذاته ابدي ازلي ...

... ليس وجوده بالقوة ويلزم من هذا ان لا يمكن ان لا يكون ولا حاجة به الى شيء يمد بقاءه
لا يتغير من حال الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي له ليست لشيء غيره وواحد بمعنى انه
لا يقبل التجزي كما ... للاشياء التي هي اعظم وكمية فاذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين
وليس بجسم وهو واحد بمعنى انه ليس ... كان منها وجوده ولا حصل ذاته
من معان مثل الصورة والمادة والجنس والفصل ولا ضد له وهو خير محض وعقل محض وعاقل محض
هذه الثلثة كلها فيه واحدة وهو حكيم وحي وعالم وقادر ومريد وله غاية الكمال والجمال والبهاء
وله اعظم السرور بذاته وهو العاشق الاول والمعشوق الاول ووجود جميع الاشياء عنه على الوجه الذي
جبل ان وجوده الى الاشياء مفيض وجوده والموجودات كلها على الترتيب حصل من ان وجوده
ولكل موجود من وجوده قسم مرتب مفردة ... ووجود جميع الاشياء عنه لا من جهة
قصد منه يشبه قصودنا ولا يكون له قصد الاشياء ولا صدرت الاشياء عنه على سبيل الطبع
من دون ان يكون له معرفة ورضا بصدورها عنه ... فانما ظهرت الاشياء عنه لكونه عالما
54 بذاته ... النظام في ... ما يجب ان يكون عليه فاذن علمه علة لوجود الشيء الذي
يعلمه ... المبدع ... زماني وهو علة لوجود جميع الاشياء بمعنى انه يعطيها الوجود
الابدي ويدفع عنها العدم مطلقا لا بمعنى انه يعطيها وجودا مجددا بعد ان كونها معدومة
وهو ... المبدع الاول والابداع هو حفظ ادامة وجود الشيء الذي ليس وجوده لذاته ادامة لا تتصل
بشيء من العلل غير ذات المبدع ونسبة جميع الاشياء عليه من حيث انه مبدعها هو الذي منها
... وليس ... يكون علة للاشياء الاخر نسبة واحدة وهو الذي ليس لا نعمل له
... وليس لا ... له ... فيجب ان ... اول المبدعات عنه شيء واحد بالعدد وهو العقل
الاول ويحصل في المبدع الاول الكثرة بالعرض لانه ممكن الوجود بذاته وواجب الوجود بالاول ولانه
يعلم ذاته ويعلم الاول وليست الكثرة التي فيه من الاول لان امكان الوجود وعالميته
بالعقل اخر ولا تكون منه كثرة الا بالوجه الذي ذكرناه ويحصل من ذلك العقل الثاني بانه ممكن الوجود
وبانه يعلم ذاته الفلك الاعلى بمادته وصورته التي هي النفس والمراد بهذا ان هذين الشيئين اعني الفلك
والنفس يحصلان من العقل الثاني اخر وفلك اخر تحت ... الاعلى وانما يحصل منه ذلك لان الكثرة
حاصلة ... كما ذكرناه بدئيا في العقل الاول وعلى هذا يحصل عقل وفلك من عقل وحتى لا يحصل
... الافلاك الاعلى طريق الجملة الى ان ينتهي العقول الفعالة الى عقل فعال مجرد عن المادة
وهناك تتم عدد الافلاك وليس حصول هذه العقول بعضها عن بعض متسلسلا الى غير نهاية وهذه العقول
مختلفة الانواع كل واحد منها نوع على حدة والعقل الاخير منها سبب وجود الانفس الارضية من وجه و
سبب الاركان الاربعة بوساطة الافلاك من وجه آخر ويجب ... من الاركان الاجسام
المختلفة ... التي منها المستعدة بقبول النفس النباتية والحيوانية والناطقة من جهة الجوهر الذي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفيلسوف ابي نصر محمد بن محمد الفارابي العلم ينقسم الى تصور مطلق
كما تتصور الشمس والقمر والعقل والنفس والى تصور مع تصديق كما نصدق بان [illegible] عن كون
السموات كالاكر المتحركة بعضها في جوف بعض وبعلم ان العالم محدث فمن التصور
ما لا يتم الا بتصور يتقدمه كما لا يمكن [illegible] تصور الجسم ما لم نتصور الطول والعرض والعمق وليس
اذا احتاج تصور الى تصور يتقدمه يلزم ذلك في كل تصور بل لا بد من الانتهاء الى تصور
يقف ولا يتصل بتصور يتقدمه كالوجوب والامكان والوجود فان هذه لا حاجة بها الى تصور
شي قبلها مسلسلا تصورها بل هذه معان ظاهرة صحيحة مركوزة في الذهن ومتى رام احد
اظهار هذه المعاني بالكلام عليها فانما ينبه الذهن لا انه يروم اظهارها باشياء
هي اشهر منها ومن التصديق ما لا يمكن ادراكه ما لم يدرك قبله اشياء اخر كما انا
نريد ان نعلم ان العالم محدث فنحتاج اولا الى ان يحصل لنا التصديق بان
العالم مؤلف وان كل مؤلف محدث ثم نعلم ان العالم محدث ولا محالة
ينتهي [illegible] التصديق الى تصديق لا يتقدمه تصديق [illegible] وهذه احكام
اوائل ظاهرة في العقل كما ان طرفي نقيض ابدا يكون احدهما [illegible]
كاذبا وان الكل اعظم من جزئه والعلم الذي يعلم به هذا الطريق [illegible]
الطرق الى تصور الاشياء وتصديقها هو علم المنطق وغرضنا [illegible] من هذين القسمين
اللذين ذكرناهما حتى يفرق بين التصور التام والناقص [illegible] والتصديق اليقيني والقريب
من اليقين ومناسب الظن ما هو الشك فيخلص لنا من هذه الاقسام التصور التام و
التصديق اليقيني الذي لا سبيل للشك اليه ان الموجودات على ضربين احدهما
اذا اعتبر ذاته لم يجب وجوده ويسمى ممكن الوجود والثاني اذا اعتبر ذاته وجب وجوده ويسمى
واجب الوجود وما كان ممكن الوجود اذا فرضناه غير موجود لم يلزم منه محال ولا غنى
لوجوده عن علة واذا وجد [illegible] صار واجب الوجود بغيره من هذا انه كان مما لم يزل ممكن الوجود
بذاته واجب الوجود بغيره [illegible] الامكان اما ان يكون شيئا فيما لم يزل واما ان يكون في وقت
دون وقت والاشياء الممكنة لا يجوز ان تمر بلا نهاية في كونها علة ومعلولا [illegible]
سبيل الدور بل لا بد من انتهائها الى شي واجب الوجود وهو الموجود الاول [illegible] فرض غير
موجود لزم منه محال ولا علة لوجوده ولا يجوز كون وجوده بغيره وهو السبب الاول
لوجود الاشياء ويلزم ان يكون وجوده اول وجود وان ينزه عن جميع انحاء النقص فوجوده
اذن تام ويلزم ان يكون وجوده اتم الوجود ومنزها عن العلل مثل المادة والصورة والفاعل
والغاية ولا ماهية له سوى انه واجب الوجود وهذا وجوده ويلزم من هذا ان لا جنس [illegible]
ولا حد له ولا برهان عليه [illegible] هو برهان على جميع الاشياء ووجوده بذاته ابدي ازلي [illegible]

[illegible] فليس وجوده بالقوة ويلزم من هذا ان لا يمكن ان لا يكون ولا حاجة به الى شي يمده بقاؤه
ولا يتغير من حال الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي له ليست لشي غيره وواحد بمعنى انه
لا يقبل التجزي [illegible] للاشياء التي هي اعظم وكمية فاذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين
وليس بجسم وهو واحد بمعنى ان ذاته ليس [illegible] كان منها وجوده ولا حصل ذاته
من معان مثل الصورة والمادة والجنس والفصل ولا ضد له وهو خير محض وعقل محض وعاقل محض
هذه الثلثة كلها فيه واحدة وهو حكيم وحي وعالم وقادر ومريد وله غاية الكمال والجمال والبهاء
وله اعظم السرور بذاته وهو العاشق الاول والمعشوق الاول ووجود جميع الاشياء عنه على الوجه الذي
فيه [illegible] الى الاشياء فيضان وجوده والموجودات كلها على الترتيب حصل من اثر وجوده
ولكل موجود من وجوده قسم ومرتبة مفردة [illegible] الا ويوجد جميع الاشياء عنه لا من جهة
قصد منه يشبه قصودنا لا يكون له قصد الاشياء ولا صدرت الاشياء عنه على سبيل الطبع
من دون ان يكون له معرفة ورضا بصدورها عنه [illegible] فانما ظهور الاشياء عنه لكونه عالما
54 بذاته [illegible] النظام في [illegible] ما يجب ان يكون عليه فاذن علمه علة لوجود الشي الذي
يعلم [illegible] علمه زماني وهو علة لوجود جميع الاشياء بمعنى انه يعطيها الوجود
[illegible] يبدع عنها العدم مطلقا لا بمعنى انه يعطيها وجودا مجددا بعد [illegible] كونها معدومة
وهو ابداع [illegible] والابداع هو حفظ ادامة وجود الشي الذي ليس وجوده لذاته ادامة لا يتصل
بشي من العلل غير ذات المبدع ونسبة جميع الاشياء عليه من حيث انه مبدعها هو الذي بينها
[illegible] ولا بواسطته يكون علة للاشياء الاخر نسبة واحدة وهو الذي ليس لا نعا له
[illegible] وليس [illegible] له [illegible] لشي اخر اول المبدعات عنه شي واحد بالعدد وهو العقل
الاول ويحصل في المبدع الاول الكثرة بالعرض لانه ممكن الوجود بذاته وواجب الوجود بالاول ولانه
يعلم ذاته ويعلم انه ويعلم الاول وليست الكثرة التي فيه من الاول لان امكان الوجود وعالم
بالاول العقل اخر ولا تكون فيه كثرة الا بالوجه الذي ذكرناه ويحصل من ذلك العقل الثاني بانه ممكن الوجود
وبانه يعلم ذاته الفلك الاعلى [illegible] النفس والمادة [illegible] ان هذين الشيئين اعني الفلك
والنفس ويحصل من العقل الثاني اخر وفلك اخر [illegible] الا [illegible] وانما يحصل منه ذلك لان الكثرة
[illegible] كما ذكرناه بدءا في العقل الاول وعلى هذا يحصل عقل وفلك من عقل ونحن لا نعلم
كمية هذه [illegible] والافلاك الا على طريق الجملة الى ان ينتهي العقول الفعالة الى عقل فعال مجرد عن المادة
وهنا [illegible] عدد الافلاك وليس تسلسل هذه العقول بعضها مع بعض متسلسلا الى غير نهاية وهذه العقول
مختلفة الانواع كل واحد منها نوع على حدة والعقل الاخير منها سبب وجود الانفس الارضية من وجه و
سبب الاركان الاربعة بوساطة الافلاك من وجه اخر ويجب [illegible] الاركان [illegible]
المختلفة [illegible] التي منها المستعدة بقبول النفس النباتية والحيوانية والناطقة من جملة الجوهر الذي

هو سبب تمام الكون هذا العالم والافلاك التي حركاتها مستديرة على [illegible]
دون تحركها ومما ستر بعضها لبعض على الترتيب يحصل الاركان الاربعة وكل واحد من [illegible]
على نظام الخير الذي يجب ان يظهر منه بتلك الحال يصير بها الوجود ولذلك الذي يجب
ان يظهر منه والاجرام السماوية لها [illegible] ومعلومات جزئية [illegible]
من انواع الانتقال من حال الى حال على سبيل التخيل فيحصل بسبب ذلك التخيل لها [illegible]
الحسية وذلك السبب هو سبب الحركة فيحصل من جزئيات تخيلاتها المتصلة الحركات الجسمية
ثم تلك التغيرات تصير سببا لتغير الاركان الاربعة وما يظهر في عالم الكون والفساد من النفس
ما شارك الاجرام السماوية وان شاركت العناصر الاربع في تركيبها عن مادة وصورة [illegible]
مادة الاجرام والافلاك مخالفة لمواد العناصر الاربع والكائنات كما ان صورة تلك مخالفة
لصورة هذه مع اشتراك الجميع في الجسمية لان الابعاد الثلاث [illegible]
كذلك فلا يجوز وجود وجود الهيولى بالفعل خالية عن الصورة ولا وجود الصورة
الطبيعية مجردة من الهيولى بل الهيولى محتاجة الى الصورة لتصير موجودة بالفعل [illegible]
ان يكون [illegible] سبب وجود الاخرى بل ههنا سبب يوجدهما [illegible]
[illegible] والحركات الكائنة الفاسدة مكانية وحركة الكمية والكيفية والحركات
لانه للبسائط في على ضربين احدهما من الوسط والاخر الى الوسط [illegible]
الحركة بحسب [illegible] البسائط من المواد الاربعة عليها [illegible]
خارج او عن ارادة او [illegible]
من غير ارادة [illegible]
او [illegible] كثيرة [illegible] ويسمى النفس الحيوانية والحركة [illegible]
ومنقطع [illegible] ولا يجوز ان يكون للحركة ابتداء زماني ولا اخر [illegible]
تحرك على هذا [illegible] محرك كذلك وان كان المحرك ايضا متحركا احتاج الى محرك [illegible]
المتحرك من المحرك ايضا فلا يتحرك [illegible] يجب ان لا يكون بلا نهاية بل ينتهي الى محرك [illegible]
متحرك والا ادى الى وجود متحركين محركين بلا نهاية وهذا محال والمحرك الذي لا يكون متحركا
كما يجب ان يكون واحدا ولا يكون [illegible] ولا جسما ولا يكون متحيزا ولا [illegible]
وسطح الحاوي المماس بسطح الجسم المحوي يسمى مكانا وليس الفراغ [illegible]
السماوية لا محيطة بها [illegible] الجسم الذي لا يكون فيه الميل الطبيعي لا يتاتى فيه الميل [illegible]
[illegible] كان [illegible] لا يجوز ان يصل [illegible] المستقيم وكل كائن فاسد يكون فيه الميل
المستقيم والفلك [illegible] مستدير وليس [illegible] التقسيم فيه الى ان لا يكون له جزء
والاجسام ليست مركبة من اجزاء لها [illegible] من الاجزاء التي لا [illegible] الجسم [illegible]

الزمان ولا شيئا [illegible] العاد ولا علة ذوات الترتيب لا يجوز ان يحصل بالفعل بلا نهاية
[illegible] بلا نهاية في الفراغ والملا [illegible] جاز وجود بلا نهاية ولا يجوز ان يكون حركة
[illegible] المستديرة والزمان يتعلق بهذه الحركة والحركات المستقيمة لا يكون لها اتصال
[illegible] ولا [illegible] في جميعها ولكل جسم [illegible]
[illegible] فان كان الجسم بسيطا وجب ان يكون [illegible] شكله على نوع واحد لا [illegible]
[illegible] يكون هكذا الجسم المستدير [illegible] كل واحد من العناصر الاربع الى [illegible] الكرة وكل جسم
[illegible] ابتداء حركته بذاته وسبب اختلاف الانواع مباديها التي فيها وبسائط العالم [illegible]
[illegible] يكون فيها وليس لواحد منها مكانان والعالم مركب من بسائط صارت كرة واحدة وليس خارج
العالم شيء [illegible] مكان ولا [illegible] الى فراغ ولا [illegible] وكل جسم طبيعي اذا انتهى الى مكانه الخاص
[illegible] يحرك [illegible] الطبيع وطبع الفلك طبع [illegible] ولا بارد ولا [illegible]
[illegible] والفلك [illegible] مستقيمة وليس لحركته ضد وليس وجود الفلك
[illegible] وحركة نفسانية لا طبيعية وليست حركته لشهوة او غضب
[illegible] بالعقليات المفارقة للمادة ولكل واحد [illegible] الاجرام الفلكية
55
[illegible] خاص له يشتاق الى التشبه به ولا يجوز ان يكون شوقه الجميع الى شيء واحد من جنس واحد
[illegible] له معشوق خاص مخالف لمعشوق الاخر والكل مشتركون في ان المعشوق واحد
[illegible] يجب ان يكون القوة المحركة لكل واحد بلا نهاية والقوى الجسمانية لكل
[illegible] غير متناهية [illegible]
[illegible] لا علة نفس ولا علة
[illegible] الاجسام الكائنة من الاركان الاربعة فيها قوى [illegible]
[illegible] بعضها الاستعداد لقبول الانفعال والرطوبة واليبوسة فيها قوى [illegible]
[illegible] كالذوق [illegible] اللسان والفم والشم [illegible] الشم [illegible]
[illegible] وهذه كلها يظهر من تلك الاربع التي [illegible] الجسم [illegible] بطبيعة [illegible]
[illegible] هو الماء [illegible] هو الارض وهذه المواد
[illegible] الكون والفساد وقابلة لاستحالة بعضها الى بعض [illegible]
[illegible] انما يظهر من الامزجة التي يظهر فيهما على النسب المختلفة الذي [illegible]
[illegible] لقبول [illegible] المختلفة والصور المختلفة [illegible] المختلفة التي بها قوامها ويظهر من هذه
[illegible] المحسوسة وهذه الكيفيات [illegible] اصورباتيه [illegible]
[illegible] الامزجة الاربعة يبقى قوامها [illegible] ولا يفسد [illegible] الكيفيات
[illegible] من [illegible] ضد [illegible] من القوى الاصلية [illegible] بعضها
[illegible] حتى يحصل كيفية متوسطة [illegible] في الغاية [illegible] الاصول [illegible] الامزجة

المختلفة وخص كل مزاج بنوع من الانواع وجعل كل مزاج كان ابعد من الاعتدال سبب نوع كان
كان ابعد عن الكمال وجعل النوع الاقرب من الاعتدال مزاج البشر حتى يصلح لقبول النفس
الناطقة ولكل نوع من النبات نفس هي صورة ذلك النوع ومن تلك الصورة تظهر القوى
التي يبلغ بها ذلك النوع كماله بالالات [illegible] فيفعل وحال كل نوع من انواع الحيوان على هذا
وللانسان من جملة الحيوان خواص بان له نفسا تظهر منها قوى يفعل افعالها بالالات
الجسمانية وله زيادة قوة بان يفعل افعاله بلا الات جسمانية وتلك هي قوة العقل من تلك
القوة الغاذية والمربية والمولدة ولكل واحدة من هذه قوى تخدمها ومن قواها المدركة
القوى الظاهرة اعني الحواس الخمس والباطنة اعني الحس المشترك والمتخيلة والحافظة والوهم
والمفكرة والقوى المحركة الشهوانية والغضبية والتي تحرك الاعضاء كل واحدة من هذه
القوى التي ذكرناها تفعل بآلة ولا بد [illegible]
القوى تفاد من هذه القوى العقل العملي [illegible] يستنبط ما يجب فعله من الاعمال
الانسانية ومن قوى النفس العقل النظري وهو الذي تتم به جوهر النفس ويصير جوهرا
عقليا بالفعل لهذا العقل مراتب يكون مرة هيولانيا ومرة عقلا بالملكة ومرة
عقلا مستفادا وهذه القوة التي تدرك المعقولات جوهر بسيط ليس بجسم
ولا يخرج من القوة الى الفعل ولا يصير عقلا تاما الا بسبب عقل وهو العقل الفعال الذي
يخرجه الى الفعل ولا يجوز ان يكون المعقولات متحيزة في شيء متجزئ او ذي وضع وهو
مفارق المادة يبقى بعد موت البدن وليس فيه قبول الفساد وهو جوهر احدي
وهو الانسان على الحقيقة وله قوى منبثة في اعضاء وظهوره من واهب الصور
يكون عند ظهور الشيء الصالح لقبوله وهو البدن فحينئذ يستحق الظهور وذلك الشيء
هو الجسد والروح الكاين في تجويف القلب من اجزاء البدن وهو الموضوع الاول
للنفس ولا يصح وجود النفس قبل البدن كما يقوله افلاطن ولا يجوز انتقال النفس
من جسد الى جسد كما يقوله التناسخيون وللنفس بعد الموت سعادات وشقاوات
وهذه الاحوال شقاوة النفوس وهي امور لها مستحقة وذلك لها بالوجوب والعدل
كما يكون انسان يحسن تدبير صحته فمن تلك الجهة لا يأتي المرض ويصح بدنه
والاخر يسيء التدبير لبدنه بالشره وكل المضرات فمن تلك الجهة مرض بدنه
والتوفيق في الامور بيد الله تعالى وكل ميسر لما خلق له وعناية الله محيطة
بجميع الاشياء ومتصلة بكل واحد وكل كائن بقضائه وقدره فانه [illegible]
بقضائه لان الشر على سبيل التبع الى الاشياء التي لا بد لها من الشر والشرور
واصلة الى الكائنات الفاسدات وتلك الشرور محمودة على سبيل العرض اذ
لو لم يكن الشر اليسير لم تكن تلك الخيرات الكثيرة دائمة وان فات الخير الكثير

[illegible]ري يسير الى ذلك الشر لاجل اليسير لشيء القوة به منه كان الشر حينئذ اكثر
تمت العيون المسائل في تلخيص العلوم
للشيخ الفيلسوف الفاضل
ابي نصر ال[illegible]

56